

تصنيف طرق النقل البري الخارجية في محافظة ذي قار باستخدام (GIS)

الأستاذ الدكتور

وهاب فهد الياسري

المدرس المساعد

ميثاق طالب الخفاجي

جامعة الكوفة - كلية الآداب

المقدمة

النقل حرفة من المرتبة الثالثة Tertiary Activities التي تؤدي دوراً مهماً في العمليات الانتاجية المختلفة ، وهو حرفة ممتعة لعملية الانتاج ، فالخامات والمنتجات ايأ كانت تعد محدودة القيمة اذ لم تتوفر لها وسائل النقل ، لذا فان النقل مقياساً زمنياً للبعد المكاني بين مراكز الانتاج واسواق التصريف.(محمد صبحي ابراهيم محمد ، ٢٠٠٦ ، ص٢) ان النقل البري من اهم الدراسات في جغرافية النقل واهم خدمات البنى التحتية، اذ يشكل النقل اهم عناصر البنية التحتية لأي وحدة مكانية من خلال العلاقات المكانية بين طرق النقل ووسائل النشاط الاقتصادي ، (محمد ازهر السماك واخرون ، ٢٠١١، ص٢٤) و النقل عامل موحد للدولة ومشجع على التكامل الاقتصادي بين السكان وشعورهم بالانتماء للدولة فضلاً عن الفوائد الاقتصادية مثل طريق النيل بمصر والطرق الرومانية التي ربطت اطراف الدولة الرومانية وغيرها .(محمد رياض ، ١٩٧٩، ص١٣٦) اذ يؤدي الى زيادة الارتباط والتفاعل بين الاماكن على سطح الارض .(صبري فارس الهيتي وصالح فليح حسن ، ، ١٩٨٥، ص١٥٩)وان النقل البري وتطوره من العمليات المهمة والمكملة للأنتاج الاقتصادي والتنمية الشاملة على مستوى الدولة والمدينة ، (علي سالم احميدانالشوارة، ٢٠١٣ ، ص٢١) وان العلاقات والروابط بين الاقاليم تنعكس من خلال عملية النقل . (احمد حسون السامرائي وعبد خليل فضيل ، ١٩٩٠ ، ص١٤) يعد تصنيف الطرق من المواضيع المهمة في دراسة عملية النقل عموماً والنقل البري خاصة ، ونظراً لأهمية تصنيف طرق النقل البري لابد من اعطاء فكرة عن انواع التصنيف العالمية والمحلية وتطبيقها على طرق النقل البري الخارجية

في منطقة الدراسة ،وان الهدف الرئيس لمتصنيف الطرق هو خلق نظام شبكي يسهل عملية الحركة والمرور من منطقة الى اخرى في اقل فترة زمنية .تختلف الاسس المعتمدة على تصنيف الطرق بين دولة واخرى وداخل الدولة الواحدة .(عبد العزيز محمد حبيب ويوسف يحيى طعماس،١٩٨٦ ، ص١٠١)يؤدي النقل البري دور في نشأة وتطور المستقرات البشرية، ويساعد في نمو وتوسع المدن وعلاقتها بأقاليمها ، وتزداد العلاقات الاقليمية بتطور النقل بين المدينة والاقليم ، فضلاً عن انه الرابط بين المدينة والمدن الاخرى . والقاعدة الاساسية لتنفيذ المشاريع التنموية ، وان التقدم في النقل البري يعد مؤشراً واضحاً على مدى تقدم ونمو النشاط الاقتصادي للدولة، ويلعب النقل دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية من عدة جوانب منها التوزيع السكاني والعلاقات الاجتماعية والمستوى الثقافي والتعليمي للسكان .

تم اختيار محافظة ذي قار لتكون مكان الدراسة كونها احد المدن التي شهدت توسعاً في شبكة النقل البري وتطورها فضلاً عن زيادة اعداد المركبات في المحافظة وخاصة بعد تغيير النظام الحاكم عام ٢٠٠٣ ، لذا اصبح من الضروري معرفة كفاءة طرق النقل البري في المحافظة ومدى فعاليتها ، اذ تعاني محافظة ذي قار من تدهور في منظومة شبكة الطرق البرية ، لاسيما بعد دخول اعداد من المركبات ، الامر الذي ادى الى تهرؤها بشكل مستمر واحتياجها الى عمليات صيانة ، السبب الذي اثر في فاعلية الشبكة ومدى كفاءتها ، وتقتصر الدراسة على طرق النقل البري التي تربط مدن المحافظة فيما بينها فضلاً عن الطرق التي تربط المحافظة بالمحافظات الاخرى ، اما السكك الحديدية فهي سكة واحدة ولم تتطور وهي سكة (بغداد - البصرة) مروراً بالناصرية والذي اقامها البريطانيون بعد احتلالهم البصرة ، (عباس فاضل السعدي ،٢٠٠٨ ، ص٢٦٧) لذا جاءت هذه الدراسة لمعالجة هذا الواقع ، لوضع النتائج التي يتم التوصل اليها والحلول امام الجهات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة ، من اجل الاخذ بها والارتقاء بمنظومة شبكة النقل البري الخارجية في المحافظة.

اولاً :- مشكلة الدراسة :- تتمثل مشكلة الدراسة بالأسئلة الاتية :-

- ١- ما تصنيف طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ؟
- ٢- هل تقدم طرق النقل البري الخارجية في المحافظة خدماتها الى السكان ؟

تصنيف طرق النقل البري الخارجية في محافظة ذي قار باستخدام (GIS)..... (٤٩)

٣- هل يساهم التطور في طرق النقل البري الخارجية في المحافظة بتطور المحافظة من الناحية الوظيفية او العمرانية ؟

ثانياً: فرضية الدراسة :- وضعت العديد من الفرضيات تتناسب مع الدراسة هي :

- ١- هناك تصانيف عديدة لطرق النقل البري الخارجية في المحافظة .
- ٢- تقدم طرق النقل البري الخارجية في المحافظة خدماتها الى السكان .
- ٣- يساهم التطور في شبكة طرق النقل البري الخارجية في المحافظة بشكل بسيط بتطور المحافظة من الناحية الوظيفية او العمرانية .

ثالثاً : اهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى :

- ١- التعرف على تصنيف طرق النقل البري الخارجية في المحافظة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) .
- ٢- اعداد خرائط موضوعية لطرق النقل البري الخارجية في المحافظة بمختلف مراتبها الهرارية بالاعتماد على الصور الفضائية .
- ٣- اعداد قاعدة بيانات حديثة لطرق النقل البري الخارجية في المحافظة .

رابعاً: مسوغات الدراسة:- تتمثل مسوغات الدراسة بما يأتي :-

- ١- لأهمية الطرق البرية في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة .
- ٢- قلة الدراسات بالمحافظة التي تعنى بطرق النقل البري الخارجية .

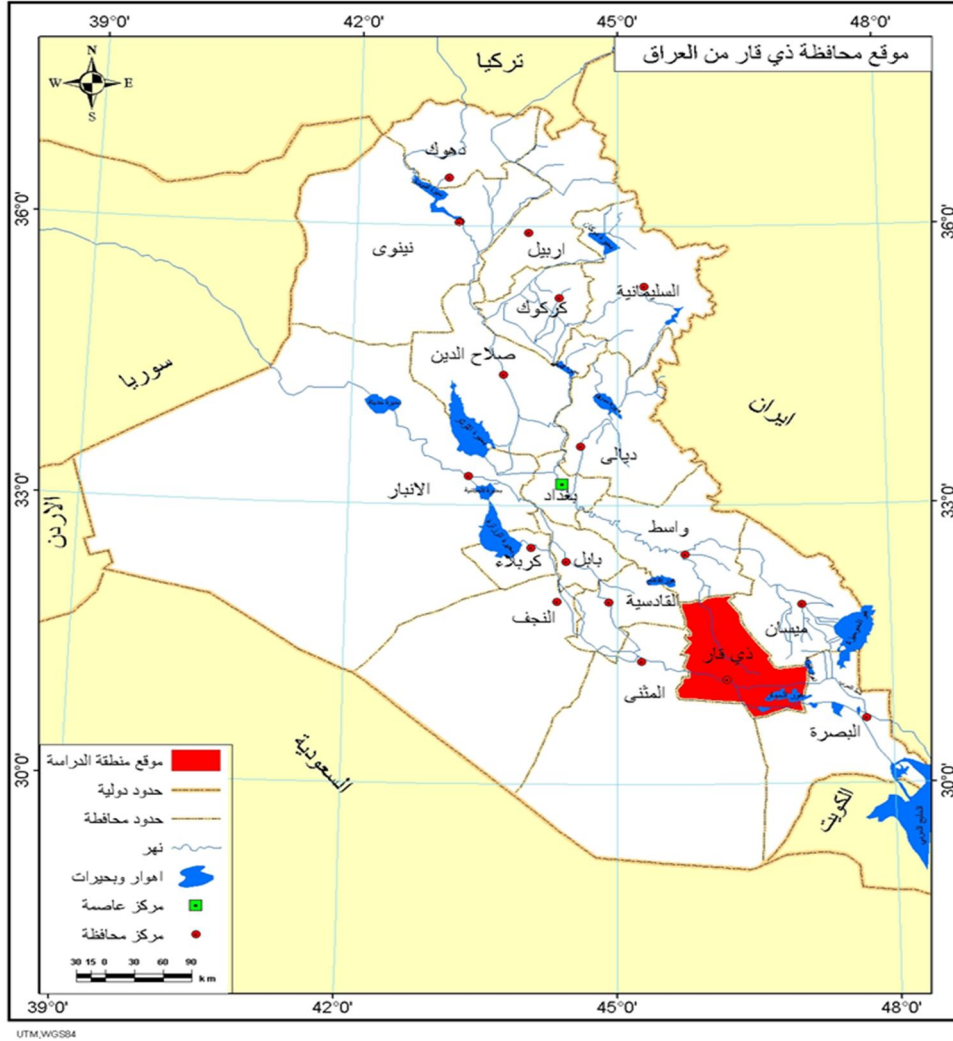
سادساً : حدود لمنطقة الدراسة :-

ان حدود منطقة الدراسة تتمثل بالحدود الإدارية لمحافظة ذي قار، التي تقع في جنوبي العراق بين دائرتي عرض (٣٠ ٣٣° - ٣٢ ٠٠°) شمالاً وبين خطي طول (٤٥ ٣٧° - ٤٧ ١٢°) شرقاً، يحدها من الشرق محافظة ميسان ومحافظتي المثنى والقادسية من جهة الغرب والشمال الغربي ومحافظة واسط شمالاً، فيما تحدها من الجنوب محافظة البصرة خارطة (١) ، وهي بذلك تشغل حيزاً مكانياً مساحته (١٢٩٠٠ كم^٢) جدول (١) ، والذي يشكل (٣ %) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢ كم^٢)، (احصاء ذي قار، ٢٠١٤) اذ ضمت المحافظة

تصنيف طرق النقل البري الخارجية في محافظة ذي قار باستخدام (GIS)..... (٥٠)

عشرين وحدة ادارية ، جدول (١) و خارطة (٢) وشكل (١)، وبلغ عدد سكان المحافظة (١٩٧٩٥٦١) نسمة حسب تقديرات السكان لعام ٢٠١٤ وقد شكلت نسبة (٥,٤٩%) من مجموع سكان العراق والبالغ تعدادهم (٣٦٠٠٤٥٥٢) نسمة للعام نفسه. (احصاء ذي قار، ٢٠١٤) .

خارطة (١)



المصدر عمل الباحث بالاعتماد على : وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خارطة العراق الإدارية لعام ٢٠١٠، مقياس ١:١٠٠٠,٠٠٠.

جدول (١)

التقسيمات الادارية في محافظة ذي قار ومساحتها واعداد سكانها لعام ٢٠١٤ .

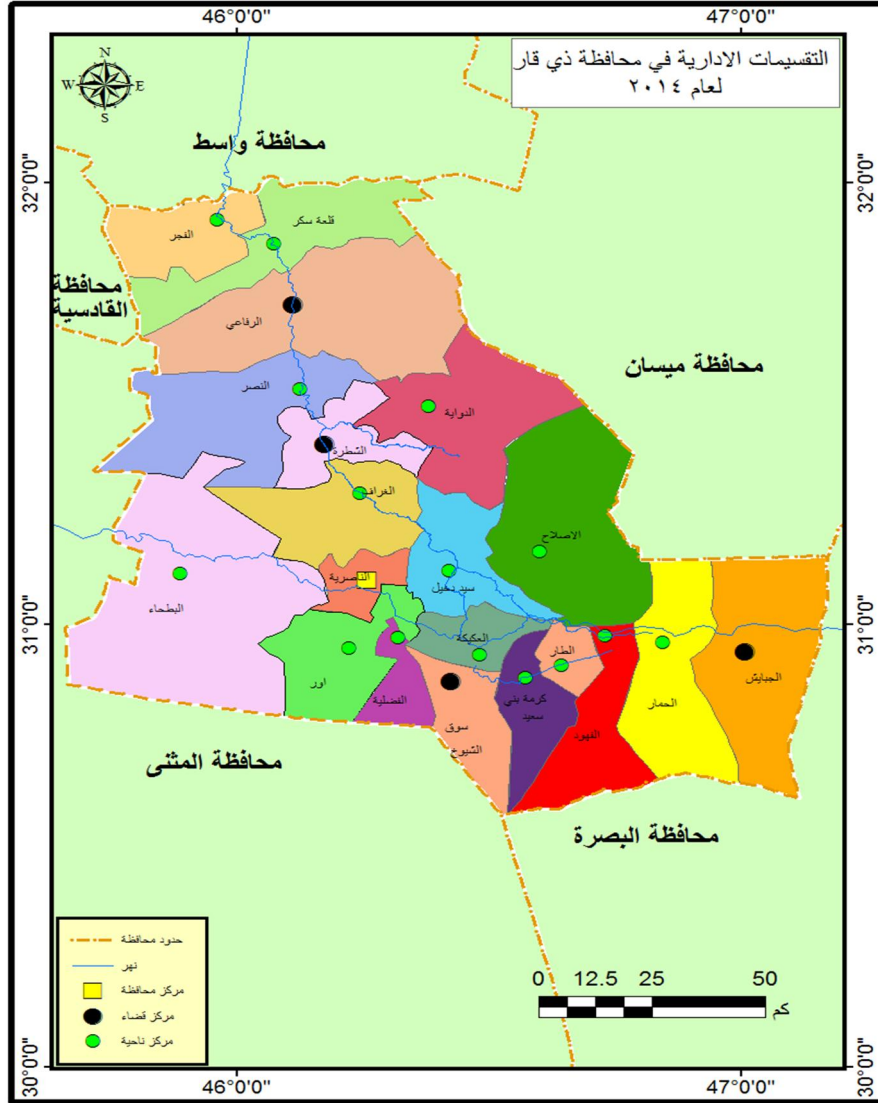
ت	اسم الوحدة الادارية	المساحة اكر ٢	ت	عدد السكان (تسمة)	ت
١	مركز قضاء الناصرية	٢١٢	١,٧	٥٢٣٢٣٦	٢٦,٤
٢	ناحية البطحاء	١٨١١	١٤	٤٦٢٢٥	٢,٤
٣	ناحية سيد نخيل	٤٩١	٣,٨	٥٧٧٨٥	٢,٦
٤	ناحية اور	٥٧٤	٤,٤	٦٢٣٠٧	٣,١
٥	ناحية الاصلاح	١٠٤٥	٨,١	٤٣٩٤٧	٢,٢
	مجموع القضاء	٤١٣٣	٣٢	٧٣٣٥٠٠	٣٧
٦	مركز قضاء الشطرة	٣٨٤	٣	٢٣٤٩٩٤	١١,٦
٧	ناحية الخراف	٦٢٣	٤,٨	١١٦٨١٦	٥,٦
٨	ناحية الدواية	٧٣٧	٥,٧	٨٤٤٠٠	٤,٣
	مجموع القضاء	١٧٤٤	١٣,٥	٤٣٦٢١٠	٢٢,١
٩	مركز قضاء الرقاعي	١٣٤٥	١٠,٤	١٥٣٥٤٢	٧,٨
١٠	ناحية النصر	٦٠٨	٧	٦٨١٤٦	٤,٦
١١	ناحية كفة سكر	٦١٠	٤,٧	٦٨٩٣٣	٥
١٢	ناحية الفجر	٤٣٣	٣,٤	٥٦٧٦٦	٣
	مجموع القضاء	٣٢٩٦	٢٥,٥	٤١٠٣٩٠	٢٠,٧
١٣	مركز قضاء سوق الشيوخ	٣٩٦	٣	١٢٣٢٨٠	٦,٢
١٤	ناحية النضلية	٢٦٦	٢,١	٥٣٦٠٦	٢,٧
١٥	ناحية العبيكة	٣١٠	٢,٤	٤٦٦٥٦	٢,٣
١٦	ناحية كرمه بني سعيد	٣٠٦	٢,٤	٥٨٦٢٦	٣
١٧	ناحية الطائر	١٢٣	١	١٦٧٣٦	١
	مجموع القضاء	١٤٠٤	١٠,٦	٣٠٢٥١٠	١٥,٢
١٨	مركز قضاء الجبائش	١٠٥٢	٨,٢	٤٢٥٥٤	٢,٢
١٩	ناحية الفهود	٦٨١	٥,٣	٤٥٠٦٢	٢,٣
٢٠	ناحية الحصار	٥٩٠	٤,٦	٩٣٣٥	٠,٥
	مجموع القضاء	٢٣٢٣	١٨,١	٩٦٦٥١	٥
	المجموع الكلي	١٢٩٠٠	١٠٠	١٢٧٦٥٦١	١٠٠

المصدر عمل الباحث بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط / الوحدة الرقمية ، خارطة محافظة ذي قار ، ٢٠٠٧ .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للأحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤ .

تصنيف طرق النقل البري الخارجية في محافظة ذي قار باستخدام (GIS) (٥٢)

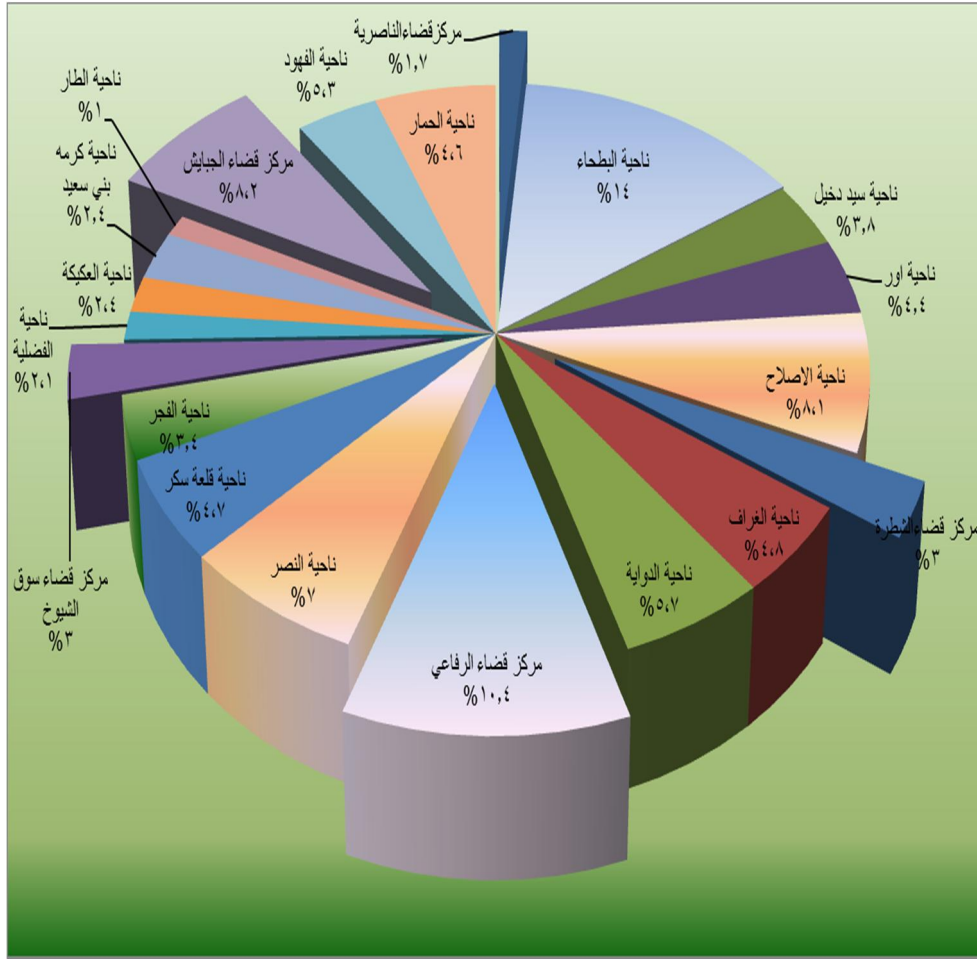
❖ تم احتساب مساحة الوحدات الادارية في المحافظة بواسطة برنامج (GIS 10,0) .
خارطة (٢)



المصدر عمل الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط ، ٢٠٠٧ ، مقياس الرسم ١/٥٠٠٠٠٠ .
(ARC GIS 10,0) .

شكل (١)

النسب المئوية لمساحة التقسيمات الادارية في محافظة ذي قار عام ٢٠١٤.



عمل الباحث بالاعتماد على : - جدول (١) - برنامج (Excel 2010).

اصناف طرق النقل البري الخارجية في المحافظة

هناك اكثر من تصنيف عالمي للطرق تبعاً للمعايير المعتمدة في التصنيف واهم هذه التصنيفات :-

اولاً :- التصنيف التاريخي :- يعتمد هذا التصنيف البعد التاريخي للطرق

ويصنفها الى صنفين :- (محمد ازهر السماك وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ١٦٦)

١- الصنف الاول الطرق الترابية ، اذ تتوافر عدد من طرق النقل البري الترابية في منطقة الدراسة والبالغة اطوالها (١٤٠٧.٩٢٥ كم) (مديرية طرق وجسور ذي قار ، ٢٠١٠) كطريق : (ناصرية -الزيريج) وطريق (شطرة - البونجيم) .

٢- الصنف الثانيالطرق المرصوفة القديمة والحديثة،(مديرية الطرق والجسورفي محافظة ذي قار، ٢٠١٠) تقسم هذه الطرق على قسمين هما :-
القسم الاول :- شبكة الطرق التقليدية :- وهي الطرق التي تتصف بكثرة التعاريج فيه والتفرعات العديدة التي تخدم المراكز العمرانية ومراكز الانشطة الاقتصادية ، وتمثل بالطرق الرئيسة والثانوية ، اذ بلغ عدد طرق النقل البري الخارجية الرئيسة والثانوية في منطقة الدراسة (١٦) طريقاً، جدول (٢) .

القسم الثاني :- شبكة الطرق السريعة :- وهي الطرق المرصوفة الحديثة المستقيمة او شبه المستقيمة ذات الاتجاهين المنفصلين والتي تتسم بالاتساع وتمتد في شكل محاور رئيسة تتقاطع مع بعضها بواسطة الانفاق او الجسور وتمتد في الدول المتقدمة . (سعيد عبده ، ، ١٩٩٤ ، ص١٦٧) وتمثل بطرق المرور السريعة ، اذ بلغ عدد طرق المرور السريعة في منطقة الدراسة (٢) طريق هما طريق (ناصرية -بصرة السريع) وطريق (بطحاء -سماوة السريع) ، جدول (٢) .

ثانياً :- التصنيف المورفولوجي :- يعد هذا التصنيف من اهم التصنيفات للطرق على المستوى الدولي فهو يعتمد على المواصفات الهندسية والفنية مثل السرعة التصميمية والتشغيلية وعدد الممرات والاستقامة وسعة الطريق وطريقة الرصف ونوع خلطة الاسفلت والشواخص والعلامات المرورية والتسييج .(محمد ازهر السماك واخرون ، ٢٠١١ ، ص١٧١) ، واهم طرق هذا التصنيف، هي :-

١- طرق المرور السريعة:- وهي الطرق التي تتميز بمواصفات عالية الكفاءة ، اذ تمتد على شكل محاور رئيسة تربط بين الاقاليم والمناطق الجغرافية بين الدول او داخل الدولة الواحدة وتمتد بعيداً عن المدن وتخرج منها وصلات لربط

المدن وشبكات الطرق الاخرى وتتضمن ثلاث مسالك او اكثر في كل ممر يتراوح عرضها الكلي بين (٧٠-١٠٠م)، وتتصف بالاستقامة وقلّة الانحدار والسرعة العالية وتكون مسيجة وتتوافر فيها الخدمات العامة (محمد ازهر السماك واخرون ، ٢٠١١ ، ص١٦٩)، وتمتاز بزيادة عامل الاستقامة وقلّة درجة الانحدار بحيث لاتزيد على (٣٪) وعدم وجود عوائق تحد من انسيابية الحركة وتسارعها ، وهي ذات كلف اقتصادية عالية (عبد العزيز محمد حبيب ويوسف يحيى طعماس ، ١٩٨٦ ، ص١٠٣) . وتعد من الطرق الحديثة التصميم في العراق و التي تربطه مع دول الجوار وتمتاز بالسعة ويتكون من ممرين في كل ممر ثلاثة مسالك ويتراوح العرض الكلي للطريق بين (٣٣-٣٦ م) فضلاً عن الجزرات الوسطية وسياج ومزودة بالخدمات وبسرعة تصميمية (١٥٠كم/ساعة) ، (محمد ازهر السماك واخرون ، ٢٠١١ ، ص١٧١) اذ بلغ عدد طرق المرور السريع في منطقة الدراسة (٢) طريق للمرور السريع وبلغت اطوالهما (١٠٠ كم) ، وشكلت نسبة (١٢,١٪) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، هما :- جدول (٢) وشكل (٢) وخارطة (٣) .

أ- طريق (ناصرية - بصرة السريع) بطول (٦٠ كم) وشكل نسبة (٧,٣٪) من مجموع طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، وانجز عام ١٩٨٣ ، ليشكل اهمية كبيرة في طرق النقل البري في العراق والمحافظة ، كونه يربط محافظة البصرة بالمحافظات الوسطى ومحافظات الفرات الاوسط ويتكون من ممرين وثلاث مسالك وعرض الطريق (١٥ م) . ب- طريق (بطحاء - سماوة السريع) وبالغ طوله (٤٠ كم) ويشكل نسبة (٤,٨٪) من مجموع طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، والمنجز عام ٢٠٠٥ وهو جزء من الطريق السريع رقم (١) بطول (١١٩٠ كم) ، الذي يقع منه (١٠٠ كم) داخل حدود محافظة ذي قار ويربط طريق (بطحاء - سماوة السريع) مركز المحافظة مع محافظة المثنى وباتجاه محافظة القادسية والمكمل للطريق السريع (ناصرية -

بصرة السريع) ويتكون من ممرين وثلاث مسالك وعرض الطريق (١٥م
(ويرتبط هذا الطريق مع طريق (ناصرية – بطحاء – سماوة).

جدول (٢)

التصنيف المورفولوجي لطرق النقل البري الخارجية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٤ .

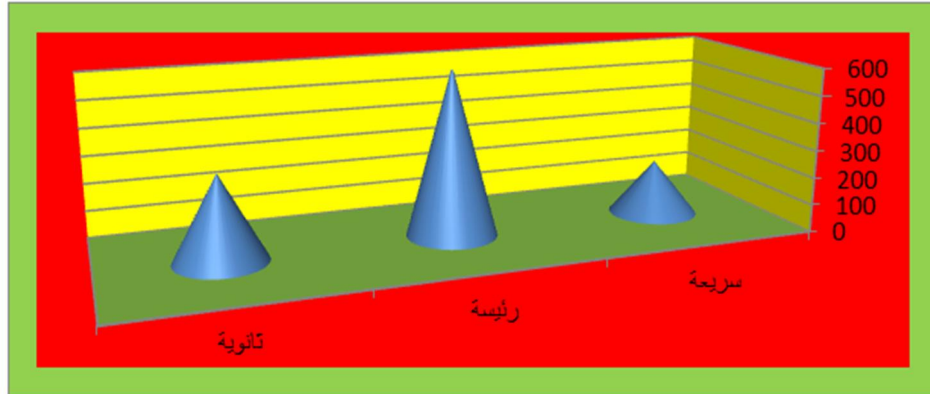
رقم الطريق	صنف الطريق	عرض الطريق/م	%	طول الطريق /كم	اسم الطريق	صنف الطريق
٨	سريع	١٥	٧,٣	٦٠	ناصرية-بصرة السريع رقم (٨)	السريعة
	سريع	١٥	٤,٨	٤٠	بطحاء – سماوة السريع	
			١٢,١	١٠٠	مجموع الصنف	
٧	رئيس	٨	١٢,٩	١٠٦	ناصرية – كوت	الرئيسية
	رئيس	٧,٥	٥,٦	٤٦	رفاعي- عمارة	
	رئيس	٧	٦,٣	٥٢	فجر – عمارة	
	رئيس	٧	٧	٥٨	ناصرية – سيد دخيل-اصلاح – عمارة	
	رئيس	٧	٨,٥	٧٠	ناصرية – بصرة الصحراوي	
	رئيس	٧	١٢,٦	١٠٤	ناصرية-فهد-حمام جيبايش - بصرة	
	رئيس	٧	٤,٦	٣٨	فجر – ديوانية	
	رئيس	٧	٥	٤١	ناصرية – بطحاء – سماوة	
			٦٢,٥	٥١٥	مجموع الصنف	
	ثانوي	٧	٥	٤١,٧	ناصرية-فضليه - سوق الشيوخ – كرمه يني سعيد – طار	
	ثانوي	٧	٨,٢	٦٧,٨	شطرة – دوايه - اصلاح	
	ثانوي	٧	١,٥	١٢	سوق الشيوخ – تل اللحم	
	ثانوي	٦	٢,٩	٢٤	نصر – دوايه	
	ثانوي	٧	٠,٣	٢	سوق الشيوخ - عتيبة	
	ثانوي	٧	٢	١٦	فهد – طار	
	ثانوي	٧	٣,٦	٢٩,٦	فهد – اصلاح	
	ثانوي	٦	١,٩	١٥,٣	شرف – دوايه	
			٢٥,٤	٢٠٨,٤	مجموع الصنف	
			١٠٠	٨٢٣,٤	المجموع الكلي	

المصدر عمل الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الاسكان والاعمار،
الهيئة العامة للطرق والجسور ، مديرية طرق وجسور ذي قار ، الشعبة
الفنية، ٢٠١٣، بيانات غير منشورة .

- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط،
٢٠٠٧ ، مقياس الرسم ١/٥٠٠٠٠٠ . ❖ تم قياس اطوال الطرق بالاعتماد على
برنامج (ARC GIS 10,0).

شكل (٢)

التصنيف المورفولوجي لطرق النقل البري الخارجية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٤ واطولها .



المصدر عمل الباحث بالاعتماد على : برنامج (Excel2010) .

٢- الطرق الرئيسية :- وهي الطرق التي تتكون من ممرين في كل ممر مسلكين وتقدر السرعة التصميمية لهذه الطرق بنحو (١٠٠كم / ساعة) . (محمد ازهر السماك واخرون ، ٢٠١١ ، ص١٧٠) اما في العراق فهي من الطرق المهمة التي تربط المحافظات فيما بينها ، وتتكون من ممرين في كل ممر مسلكين ويبلغ العرض الكلي للطريق (٣٠م) مع جزيرة وسطية وتبلغ السرعة التصميمية (١٠٠كم/ساعة) ، (محمد ازهر السماك واخرون ، ٢٠١١ ، ص١٧١) وبلغ عدد طرق النقل البري الخارجية الرئيسية في منطقة الدراسة (٨) طرق رئيسية وبلغت مجموع اطوالها (٥١٥ كم) وشكلت نسبة (٦٢,٥٪) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، ربطت المحافظة بالمحافظات المجاورة ، وتشكل اهمية في حركة المركبات في منطقة الدراسة وهي :- جدول (٢) وخارطة (٣)

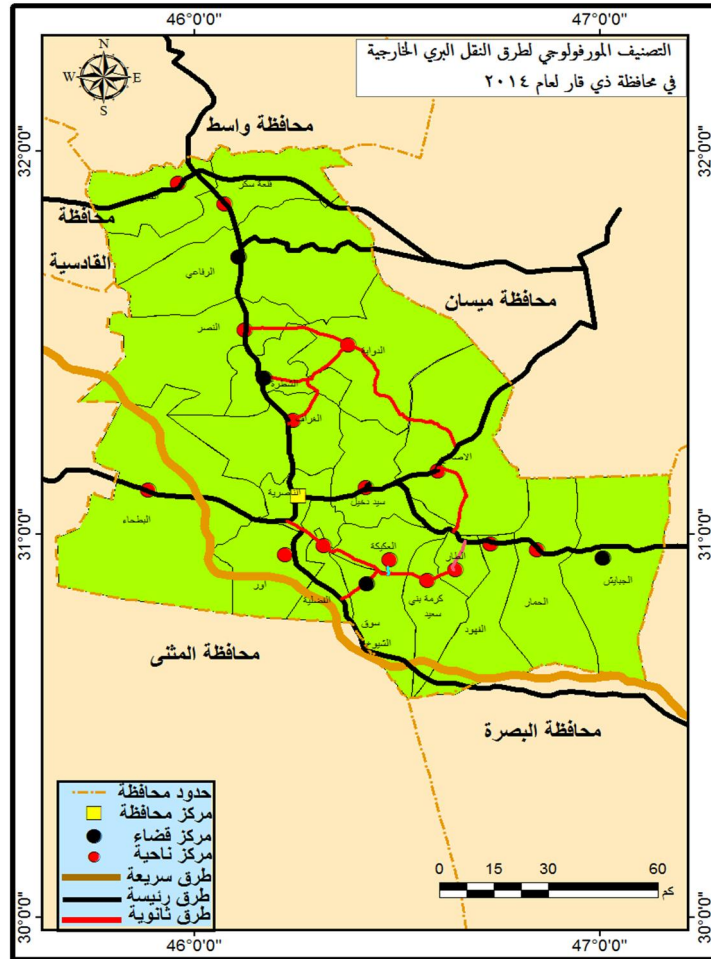
أ- طريق (ناصرية - كوت) بلغ طوله (١٠٦ كم) وشكل نسبة (١٢,٩٪) والذي يربط مركز المحافظة (الناصرية) بمحافظة واسط عن طريق (قضاء الحي) لربطها بالعاصمة بغداد والمناطق الشمالية للعراق مروراً بالوحدات الادارية الواقعة في شمال المحافظة (الشطرة -الغراف - الرفاعي - النصر

تصنيف طرق النقل البري الخارجية في محافظة ذي قار باستخدام (GIS)..... (٥٨)

– قلعة سكر- الفجر) ويعد من اهم طرق المحافظة ويمتاز بكثافة مرورية عالية بالمقارنة مع الطرق المتبقية .

ب- طريق(ناصرية- سيد دخيل-اصلاح-عمارة) :- بلغ طوله (٥٨ كم) وشكل نسبة (٧ %) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، وعرضه (٧ م) ، وهو يربط المحافظة بمحافظة ميسان عن طريق مدينة السلام بمحافظة العمارة .

خارطة (٣)



المصدر عمل الباحث بالاعتماد على : جدول (٢) .

ج- طريق (فجر-عمارة):- بلغ طوله (٥٢كم) وشكل نسبة (٦,٣%) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، وعرضه (٧ م) وهو يربط محافظة ذي قار بمحافظة العمارة عن طريق مدينة البتيرة .

د- طريق (رفاعي -عمارة):- بلغ طوله (٤٦ كم) وشكل نسبة (٥,٦%) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، وهو يربط المحافظة بمحافظة ميسان عن طريق مدينة سيد احمد الرفاعي بمحافظة ميسان .هـ- طريق (ناصرية-بصرة الصحراوي):- بلغ طوله (٧٠ كم) وشكل نسبة (٨,٥%) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة وعرضه (٧ م) ويربط المحافظة بمحافظة البصرة عن طريق مدينة الكزيزة.

و- طريق (ناصرية-فهود-حمار-جبائش-بصرة) بلغ طوله (١٠٤كم) وشكل نسبة (١٢,٦%) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة وهو يربط مركز المحافظة (الناصرية) بمحافظة البصرة عن طريق مركز المحافظة مروراً بعدد من الوحدات الادارية في المحافظة ك(الفهود والحمار والجبائش) ومن ثم يدخل محافظة البصرة عن طريق مدينة (المدينة) ، وهو يقدم خدماته الى الوحدات الادارية التي يمر بها .

ز- طريق (ناصرية-بطحاء-سماوة) بلغ طوله (٤١ كم) وشكل نسبة (٥%) من مجموع طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، وهو يربط مركز المحافظة (الناصرية) بمحافظة المثنى مروراً بناحية البطحاء في المحافظة ثم يدخل محافظة المثنى عن طريق ناحية (الدراجي) بمحافظة المثنى .

ي- طريق (فجر-ديوانية) بلغ طوله (٣٨ كم) وشكل نسبة (٤,٦%) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة وعرضه (٧ م) ، وهو يربط المحافظة عن طريق ناحية الفجر بمحافظة القادسية ليدخلها عن طريق ناحية البدير .

٣- الطرق الثانوية :- وهي طرق مكملة للطرق الرئيسة في ربط مراكز الاقليم الواحد مع بعضها البعض وبسرعة اقل من الطرق الرئيسة . (محمد ازهر السماك واخرون، مصدر سابق ، ص١٧٠) اما في العراق فان هذا النوع من

الطرق بربط مراكز المحافظات بمراكز الاقضية والنواحي ، وهي ذات ممر واحد (للذهاب والاياب) ويتراوح عرض الطريق بين (٦-٧ م). (محمد ازهر السماك وآخرون، ٢٠١١ ، ص ١٧٠) ان طرق النقل البري الخارجية الثانوية في منطقة الدراسة قد بلغت (٨) طرق ثانوية وبلغت اطوالها (٢٠٨,٤ كم) وشكلت نسبة (٢٥,٤%) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، جدول (٢) وقد ربطت مركز المحافظة الناصرية بالوحدات الادارية فضلاً عن ربطها الوحدات الادارية فيما بينها ، وهي :-
جدول (٢) وخارطة (٣)

أ- طريق (ناصرية -فضلية - سوق الشيوخ - كرمة بني سعيد - طار) بلغ طوله (٤١,٧ كم) وشكل نسبة (٥%) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، وكان عرض الطريق (٧ م) .

ب- طرق (شطرة - دواية- اصلاح) بلغ طوله (٦٧,٨ كم) وشكل نسبة (٨,٢%) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، وهو يربط مركز قضاء الشطرة بناحية الدواية بطول (٢٣ كم) ، ثم استكمل العمل لربط مركز القضاء بناحية الاصلاح مروراً بناحية الدواية ، وكان عرض الطريق (٧ م) .

ج- (نصر - دواية) بلغ طوله (٢٤ كم) وشكل نسبة (٢,٩%) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، ويربط ناحتي النصر والدواية ، وعرض الطريق (٦ م) .

د- (سوق الشيوخ -عكيكة) بلغ طوله (٢ كم) وشكل نسبة (٠,٣%) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، ويربط ناحية العكيكة بمركز قضاء سوق الشيوخ وكان عرض الطريق (٧ م) .

هـ- طريق (فهود - طار) بلغ طوله (١٦ كم) وشكل نسبة (٢%) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، ويربط ناحية الفهود بناحية الطار وبلغ عرض الطريق (٧ م) .

و- (فهود - اصلاح) بلغ طوله (٢٩,٦ كم) وشكل نسبة (٣,٦٪) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، ويربط ناحية الفهود بناحية الاصلاح، وعرض الطريق (٧ م) .

ز- (غراف -دواية) بلغ طوله (١٥,٣ كم) وشكل نسبة (١,٩٪) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، وهو من الطرق المنشأة حديثاً ويربط ناحية الغراف بناحية الدواية وهو طريق متعرج وقليل الحركة كونه يمر بالمناطق الريفية وكان عرض الطريق (٦ م) .

ي- طريق (سوق الشيوخ - تل اللحم) فقد ربط مدينة سوق الشيوخ والمناطق المجاورة لها بطريق (الناصرية - البصرة الصحراوي) ، بلغ طوله (١٢ كم) وشكل نسبة (١,٥٪) من مجموع اطوال طرق النقل البري الخارجية في المحافظة ، ويربط مركز قضاء سوق الشيوخ والمناطق المجاورة لربطها بطريق (ناصرية - البصرة) وكان عرض الطريق (٧ م) .

٤- الطرق الريفية :- وهي الطرق التي تربط المستقرات الريفية بالطرق الثانوية والشريانية(الرئيسة) وتقدم خدماتها اليها لنقل الانتاج الزراعي ويتراوح عرض الطريق بين (٣-٦ م) ، (الهيئة العامة للطرق والجسور ، الصفحة الالكترونية ، ٢٠١٣) والبالغ عددها (٣٦) طريقاً وبلغت أطوالها (٤٢٥.٥ كم) ، (مديرية الطرق والجسور في محافظة ذي قار ، ٢٠١٠).المعبدة منها كطريق (الشطرة - بني زيد) وطريق (اكذ - السيد احمد) وطريق (غراف - خفاجة) وطريق (الدواية - بني سعيد) والترابية كطريق (شطرة - البونجيم) .

٥- الطرق الجامعة :- وهي الطرق التي تربط طرق المرور السريع بالطرق الاقليمية ، (محمد ازهر السماك واخرون ، ٢٠١١ ، ص ١٧٠) التي لم تتوافر في منطقة الدراسة .

ثالثاً:- التصنيف الوظيفي :- يعتمد هذا التصنيف على تقسيم الطرق الى

انواع وفقاً لطبيعة الخدمة التي تؤديها هذه الطرق وتكمن اهمية التصنيف

في تحديد الدور الذي يؤديه كل طريق لخدمة حركة المرور والنقل ، واهم

تصانيفها هي :- (محمد ازهر السماك واخرون ، ٢٠١١ ، ص١٧٠)

١- الطرق الحضرية وتشمل طرق المرور السريع كطريق (ناصرية -بصرة السريع) والطرق الرئيسية كطريق (ناصرية -كوت) والطرق الثانوية كطريق (شطرة -دواية -اصلاح) .

٢- الطرق الريفية :- وتشمل الطرق الريفية ، التي تربط المستقرات الريفية فيما بينها او تربطها بالمستقرات الحضرية كطرق (ناصرية -الزيريج) و (غراف -خفاجة) و (دواية - بني سعيد).

تصنيف المركبات هناك انواع متعددة من المركبات تختلف في استعمالها وحجمها ووقودها لذا تصنف الى تصانيف متعددة من المركبات طبقا لمعايير متعددة ، اذ :- (محمد ازهر السماك واخرون ، ٢٠١١ ، ص ١٧٧) .

اولاً :- تصنف المركبات من حيث الحجم :- تصنف المركبات تبعاً لحجمها الى صنفين هما

أ- المركبات الصغيرة ذات الاستعمال الشخصي .

ب- المركبات الكبيرة وهي ذات حجم كبير ، اذ تصنف المركبات حسب الحجم في منطقة الدراسة الى صنفين ، هما :- (محمد ازهر السماك واخرون ، ٢٠١١ ، ص ١٧٧) .

١- المركبات الصغيرة :- وتشمل المركبات الخبثية والاجرة الصغيرة (الصالون) ومركبات الحمل الصغيرة والدراجات النارية والبالغ عددها (٨١٧٤٠) مركبة ، والتي شكلت نسبة (٧٤,٥ ٪) من مجموع اعداد المركبات المسجلة في منطقة الدراسة ، وتدخل ضمنها مركبات الحمل الصغيرة التي تستخدم للأغراض الشخصية ولأغراض الحمل ، جدول (٣).

جدول (٣)

اعداد وانواع المركبات المسجلة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٣ .

توزيع التسجيل	نوع السيارة	عدد السيارات	مجموع نوع السيارة	
الدائمي	خصوصي	٢٧٤٣٢	٢٧٤٣٢	
	اجرة	صغيرة	٩٨٧٥	١٤٨٣٨
		كبيرة	٤٩٦٣	
	حمل	صغيرة	٩٨٠٧	١٧١٥٨
		كبيرة	٧٣٥١	
		زراعية	٢١٨٦	٢١٨٦
		انشائية	٤٣٣	٤٣٣
		درجات نارية	٥٩	٥٩
		مجموع نوع التسجيل	٦٢١٠٦	٦٢١٠٦
	الموقت	خصوصي	١٦٤٩٧	٣٤٤١٤
اجرة		صغيرة	٧٥٢٧	
		كبيرة	٥٧٨١	
حمل		صغيرة	٤٦٠٩	
		كبيرة	٢٤٥	
		زراعية	٦٧٣	٦٧٣
		انشائية	١٢٢٨٩	١٢٢٨٩
		درجات نارية	٤٧٦٢١	٤٧٦٢١
		مجموع النوع	١٠٩٧٢٧	١٠٩٧٢٧
		المجموع الكلي		

المصدر عمل الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية المرور العامة ، مديرية مرور ذي قار ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤ .

٢- المركبات الكبيرة :- وتشمل مركبات الاجرة الكبيرة والحمل الكبيرة والزراعية والانشائية ، والبالغ عددها (٢٧٩٨٧) مركبة وشكلت نسبة (٢٥,٥ %) من اعداد مجموع المركبات المسجلة في المحافظة ، جدول (٣). وتشكل هذه المركبات ضغطاً كبيراً على طرق النقل البري الخارجية في منطقة الدراسة والتي تسهم في تقليل كفاءة الطرق نتيجة للتخسفات على الطريق مما يتطلب صيانة مستمرة ومبالغ اضافية.

ثانياً :- تصنف المركبات حسب الوقود:- تصنف المركبات حسب الوقود المستخدم الى صنفين، هما:- (محمد ازهر السماك وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ١٧٧).

١- مركبات البنزين :- هي في الغالب ذات الاستعمال الشخصي وتشمل مركبات الصالون الخصوصي والاجرة ومركبات الحمل الصغيرة والدراجات النارية و التي تعتمد على وقود البنزين والذي يتمتع بصفات الاحتراق السريع والسرعة في الحركة ، وبلغ عدد مركبات البنزين في منطقة الدراسة (٨١٧٤٠) مركبة والتي شكلت نسبة (٧٤,٥ %) من مجموع اعداد المركبات المسجلة في منطقة الدراسة، جدول (٣).

٢- مركبات الكازولين وهي مركبات النقل العام والكبيرة الحجم ومركبات الحمل الكبيرة والمركبات الانشائية والزراعية ومركبات الغاز ومركبات القوة الكهربائية ، والبالغ عددها (٢٧٩٨٧) مركبة وشكلت نسبة (٢٥,٥ %) من مجموع اعداد السيارات المسجلة في منطقة الدراسة، جدول (٣).

ثالثاً:- تصنيف المركبات حسب نمط الاستخدام:- تصنف المركبات حسب استخدام المركبة بصنفين ، هما المركبات التجارية ومركبات نقل الركاب (العام والخاص).(محمد ازهر السماك وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ١٧٧) .

١- **المركبات التجارية :-** وتشمل مركبات الحمل التي تقوم بنقل السلع والبضائع من المراكز التجارية الواقعة خارج المحافظة او داخلها والمركبات الزراعية التي تستخدم للنشاط الزراعي والمركبات الانشائية التي تستخدم للشركات الخاصة ، والبالغ عددها (٣١٠٨٥) مركبة وشكلت نسبة (٢٨,٣ %) من مجموع اعداد المركبات المسجلة في منطقة الدراسة، جدول (٣).

٢- **مركبات نقل الركاب (الخصوصي والاجرة) :-** والبالغ عددها (٦٦٢٩٤) مركبة وشكلت نسبة (٦٠,٤ %) من مجموع اعداد المركبات المسجلة في منطقة الدراسة، جدول (٣). اما الدراجات النارية والبالغ عددها (١٢٣٤٨) مركبة شكلت نسبة (١١,٣ %) من مجموع اعداد المركبات المسجلة في منطقة

الدراسة، جدول (٣). فقد تبين نوعها حسب نمط الاستخدام ، اذ تستخدم الدرجات النارية التي تحمل العربات للاستخدام التجاري لنقل البضائع والسلع لمسافات محدودة فضلاً عن استخدامها لنقل الاشخاص .

ملخص البحث

تضمنت الدراسة تصنيف طرق النقل البري الخارجية في محافظة ذي قار ، اذ بلغت طرق النقل البري الخارجية في منطقة الدراسة (١٨) طريقاً فضلاً عن تصنيف المركبات وترقيم الطرق، فقد شمل التصنيف التاريخي والمورفولوجي والوظيفي ، ويعد التصنيف المورفولوجي من اهم التصنيفات فقد صنفت طرق النقل البري الخارجية في منطقة الدراسة مورفولوجياً الى الطرق السريعة والرئيسة والثانوية ، اذ بلغ عدد الطرق السريعة (٢) طريق وبلغ عدد الطرق الرئيسة والثانوية (٨) طريق لكل منهما . اما المركبات قد صنفت من حيث الحجم الى مركبات صغيرة والبالغ عددها (٨١٧٤٠) مركبة ومركبات كبيرة والبالغ عددها (٢٧٩٨٧) مركبة وصنفت المركبات حسب الوقود الى مركبات البنزين والبالغ عددها (٨١٧٤٠) مركبة ومركبات الكازولين والبالغ عددها (٢٧٩٨٧) مركبة وصنفت المركبات حسب نمط الاستخدام الى المركبات التجارية والبالغ عددها (٣١٠٨٥) مركبة ومركبات نقل الركاب (الخصوصي والاجرة) والبالغ عددها (٦٦٢٩٤) مركبة وشكلت نسبة (٦٠,٤٪) من مجموع اعداد المركبات المسجلة في منطقة الدراسة وبلغ عدد الدرجات النارية والبالغ عددها (١٢٣٤٨) مركبة شكلت نسبة (١١,٣٪) من مجموع اعداد المركبات المسجلة في منطقة الدراسة.

ABSTRAC

The study includes of Classification of outer highways in Thiqr province . the number of the outer roads in the field of study is (18) highways in addition to the Classification of vehicles and numbering the main highways,so this classification includes the (historical - morphological- and functional role).The morphological Classification is considered the most important one which is distributed the outer roads in the field of study into highways and subways The number of the highways is (2) while the subways (8) .

The vehicles are classified into small cars which are (81740) and long vehicles which are (27987) cars . Also the number of the vehicles classified according to the petrol which are (81740) cars .

الاستنتاجات

- ١- صنف طرق النقل البري الخارجية في محافظة ذي قار الى التصنيف :
(التاريخي -المورفولوجي -الوظيفي) .
- ٢- صنف طرق النقل البري الخارجية في محافظة ذي قار مورفولوجياً الى :
الطرق السريعة - الطرق الرئيسة - الطرق الثانوية - الطرق الريفية - الطرق
الجامعة) .
- ٣- بلغت طرق النقل البري الخارجية في منطقة الدراسة (١٨) طريقاً هي :
الطرق السريعة والبالغة (٢) طريق ، والطرق الرئيسة البالغة (٨) طرق ، في
حين بلغ عدد الطرق الثانوية (٨) طرق .
- ٤- بلغت اطوال طرق النقل البري الخارجية في منطقة الدراسة (٨٢٣,٤ كم) .
- ٥- صنفت المركبات في منطقة الدراسة حسب متغيرات (حسب الحجم -
حسب الوقود - حسب نمط الاستخدام) .

التوصيات

- ١- زيادة اطوال طرق النقل البري الخارجية في منطقة الدراسة .
- ٢- زيادة عدد المسالك على الطرق الرئيسة والثانوية، لغرض رفع كفاءتها
وزيادة طاقتها الاستيعابية كطريق : (ناصرية - كوت)، (ناصرية - بطحاء -
سماوة)، (ناصرية - فضلية - سوق الشيوخ - كرمة بني سعيد- طار) ،
(شطرة - دواية - اصلاح) .
- ٣- توفير طرق المرور السريعة في منطقة لتسهيل حركة المركبات .
- ٤- توفير الخدمات الضرورية على طرق النقل البري الخارجية في منطقة الدراسة
كخدمات والعلامات المرورية والمراكز الصحية والانارة الضوئية وورش
تصليح المركبات .

قائمة المصادر والمراجع

- (١) احمد حسون السامرائي وعبد خليل فضيل ، جغرافية النقل والتجارة الدولية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .
- (٢) سعيد عبده ، اسس جغرافية النقل ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٤ .
- (٣) صبري فارس الهيتي وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٥ .
- (٤) عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق (اطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري) ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، بغداد ، ٢٠٠٨ .
- (٥) عبد العزيز محمد حبيب ويوسف يحيى طعماس ، جغرافية النقل والتجارة الدولية ، دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٦
- (٦) علي سالم احمد انالشاوورة ، جغرافية النقل وتطورها ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، ٢٠١٣ .
- (٧) محمد ازهر السماك واخرون ، جغرافية النقل بين المنهجية والتطبيق ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ .
- (٨) محمد صبحي ابراهيم محمد ، النقل في مركز السنبلولين – دراسة في جغرافية التنمية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- (٩) محمد رياض ، الاصول العامة في الجغرافية السياسية والجيو بوليتيكا ، ط٢ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩ .
- (١٠) جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للطرق والجسور ، مديرية الطرق والجسور في محافظة ذي قار ، ٢٠١٠ ، (بيانات غير منشورة).
- (١١) جمهورية العراق ، وزارة الاسكان والاعمار ، الهيئة العامة للطرق والجسور ، مديرية طرق وجسور ذي قار ، الشعبة الفنية ، ٢٠١٣ ، بيانات غير منشورة .
- (١٢) جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للطرق والجسور ، الصفحة الالكترونية ، ٢٠١٣
- (١٣) جمهورية العراق ، وزارة الاسكان والاعمار ، مديرية طرق وجسور ذي قار ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤ .

تصنيف طرق النقل البري الخارجية في محافظة ذي قار باستخدام (GIS)..... (٦٨)

(١٤) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للأحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤ .

(١٥) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، دائرة احصاء ذي قار ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤ .

(١٦) جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط / الوحدة الرقمية ، خارطة محافظة ذي قار ، ٢٠٠٧ .

(١٧) وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة العراق الإدارية لعام ٢٠١٠ ، مقياس ١:١٠٠٠,٠٠٠

(١٨) جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، ٢٠٠٧ ، مقياس الرسم ١/٥٠٠٠٠٠٠ .

(١٩) جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، ٢٠٠٧ ، مقياس الرسم ١/٥٠٠٠٠٠٠ .

(٢٠) جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية المرور العامة ، مديرية مرور ذي قار ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤ .